

تاج العروس من جواهر القاموس

يُروى ذلك للنابعة الجعديّ يهجو لَيْلَى الأَخْيَلِيَّةَ . وفُسِّلُ وقالوا
فُسْلَةٌ فَأَثْبَتُوا الجَمْعَ كما قالوا : بُعُولَةٌ وفُجُولَةٌ حكاة كُراع . قالوا :
فُسْلَاءُ بضمّ هـنّ والأخيرة نادرة وكأنّهم تَوَهَّموا فيه فُسَيْلًا ومثله سَمَحُ
وسُمَحَاءُ كأنّهم تَوَهَّموا فيه سَمَيْحًا قال سيبويه : والأكثرُ فيه فِعَالٌ وأمّا
فُعُولٌ وفَفَرُعٌ داخلٌ عليه أَجْرَوهُ مُجَرَى الأسماء ؛ لأنّ فِعَالًا وفُعُولًا
يَعْتَقِيَانِ عَلَى فَعْلٍ فِي الأسماء كثيرًا فحُمِلَتْ الصِّفَةُ عَلَيْهِ . وقد فُسِّلَ
كَرُمَ وَعَلَمَ وحكى سيبويه : فُسِّلَ مِثْلَ عُنِيَّ قَالَ : كَأَنَّهُ وَضَعَ ذَلِكَ فِيهِ
فَسَالَةً وفُسُولَةً وفُسُولًا فهو فُسِّلُ من قَوْمٍ أَفْسَالٍ وفُسُولٍ وفُسِّلٍ وفُسْلَاءَ .
والفسيلةُ : النَّخْلَةُ الصَّغِيرَةُ ج : فَسَائِلُ وفَسِيلُ وفي بعض النسخ فُسِّلُ
والذي فِي الْكِتَابِ هُوَ الصَّوَابُ وفُسْلَانٌ بِالضَّمِّ جَمْعُ الْجَمْعِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ فِي صِغَارِ النَّخْلِ : أَوَّلُ مَا يُقْلَعُ مِنْ صِغَارِ النَّخْلِ هُوَ الْفَسِيلُ
وَالْوَدْيُّ وَالْجَمْعُ فَسَائِلُ وَقَدْ يُقَالُ لِلوَاحِدَةِ فَسِيلَةٌ . وَأَفْسَالُهَا : انْتَزَعَهَا مِنْ
أُمِّهَا وَاعْتَرَسَهَا . وفُسَالَةُ الْحَدِيدِ بِالضَّمِّ : سُحَالَتُهُ وَفِي الْمُحْكَمِ :
فُسَالَةُ الْحَدِيدِ وَنَحْوُهُ : مَا تَنَاقَرَ مِنْهُ عِنْدَ الصَّرَبِ إِذَا طُبِعَ . وَالْمُفَسَّسَلَةُ
كُمُحَدَّثَةٍ : الْمَرْأَةُ الَّتِي إِذَا أُرِيدَ غَشْيَانُهَا قَالَتْ أَنَا حَائِضٌ لِيَتَرَدَّدَ عَنْهُ وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : " لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّوْفَةَ وَالْمُفَسَّسَلَةَ " وَهِيَ
الَّتِي تَعْتَلُّ لِرِزْوَجِهَا بِأَنَّهُ حَائِضٌ وَتُسَوَّى فُوهَ لَأَنَّهُ مِمَّا يُفْتَدَّرُهُ
وَيَكْسِرُ نَشَاطَهُ قَالَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ . وَالْفَسِّلُ بِالْكَسْرِ : الْأَحْمَقُ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو . وَقَالَ : وَفَسَّلَ الصَّبِيُّ : إِذَا فَطَمَهُ كَأَنَّهُ لُغَةً فِي فَمَلَاهُ بِالصَّادِ .
قَالَ اللَّيْثُ : أَفَسَّلَ عَلَيْهِ مَتَاعَهُ أَيَّ أَرْدَلَهُ . أَفَسَّلَ عَلَيْهِ دَرَاهِمَهُ : إِذَا
رَيَّفَهَا وَهِيَ دَرَاهِمُ فُسُولُ وَمِنْهُ حَدِيثُ حُذَيْفَةَ : أَنَّهُ اشْتَرَى نَاقَةً مِنْ
رَجُلَيْنِ وَشَرَطَ لَهُمَا مِنَ النَّقْدِ رِضَاهُمَا فَأَخْرَجَ لَهُمَا كَيْسًا فَأَفَسَّلَا عَلَيْهِ ثُمَّ
أَخْرَجَ كَيْسًا فَأَفَسَّلَا عَلَيْهِ أَيَّ أَرْدَلَا وَرَيَّفَا مِنْهَا وَأَصْلُهَا مِنَ الْفَسِّلِ وَهُوَ
الرَّيْدِيُّ الرَّذَلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : فَسَّالَهُ تَفْسِيلًا :
أَرْدَلَهُ وَرَيَّفَهُ . وَالْأَفْتِسَالُ : أَنْ يُقْتَلَعَ فَسِيلُ النَّخْلِ ثُمَّ يُغْرَسَ
فِي مَكَانٍ آخَرَ . وَفُسَيْلَةُ بِنْتُ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ كَجُهَايْنَةَ : تَابِعِيَّةٌ .
وَأَبُو فُسَيْلَةَ : صَحَابِيٌّ قِيلَ : هُوَ وَائِلَةُ وَقِيلَ : غَيْرُهُ .

فسكل .

الفُسُوكُلُ كَقُنْذِفُذٍ وَزَبْرَجٍ وَزُنْبُورٍ وَبِرْدَوْنٍ أَرْبَعُ لُغَاتٍ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ
مِنْهُمْ عَلَى الْأُولَى : الْفَرَسُ الَّذِي يَجِيءُ فِي الْحَلَابَةِ آخِرَ الْخَيْلِ وَمِنْهُ قِيلَ :
رَجُلٌ فَرَسُوكَلٌ كَزَبْرَجٍ : رَذُلٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : فُسُوكُلٌ
قَالَ أَبُو الْغَوْثِ : وَأَوَّلُهَا الْمُجَلَّيُّ وَهُوَ السَّابِقُ ثُمَّ الْمُصَلَّيُّ ثُمَّ
الْمُسَلَّيُّ ثُمَّ التَّالِي ثُمَّ الْعَاطِفُ ثُمَّ الْمُرْتَاكِ ثُمَّ الْمُؤَمِّلُ ثُمَّ
الْحَظِي ثُمَّ اللَّطِيمُ ثُمَّ السُّكَّيْتُ وَهُوَ الْفَرَسُوكَلُ وَالْقَاشُورُ . رَجُلٌ
فُسُوكُولٌ كَزُنْبُورٍ وَبِرْدَوْنٍ : مُتَأَخِّرٌ تَابِعٌ . وَقَدْ فَسَّكَلَ وَفُسَّكَلَ
وَفَسَّكَلَهُ غَيْرُهُ : أَخَّرَهُ عَنْ شَمْرِهِ لِإِزْمٍ مُتَعَدٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ لِأَوْلَادِهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ : قَدْ فَسَّكَلَتْنِي أُمُّكُمْ وَقَالَ الْأَخْطَلُ :
أَجُمَيْعٌ قَدْ فَسَّكَلَتَ عَبْدًا تَابِعًا ... فَبَقِيَتْ أُنْتِ الْمُفْجَمُ
الْمَكْعُومُ فَشَل